

## الدولار يستفيد من القلق الاقتصادي في بريطانيا



هبط الجنيه الاسترليني إلى مستوى قياسي الاثنيين مع تدافع المتعاملين لبيعه وسط تكهنات بأن الخطة الاقتصادية للحكومة الجديدة في لندن ستضغط على أوضاع المالية العامة إلى أقصى حد. وساعد الانخفاض الحاد في الاسترليني مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام ست عملات رئيسية، بما في ذلك الاسترليني واليورو، إلى أعلى مستوى له منذ 20 عاماً. وهبط الاسترليني بنسبة 4.9 في المئة إلى أدنى مستوى له على الإطلاق مسجلاً 1.0327 دولار، قبل أن يستقر حول 1.05405، وهو مستوى أقل من إغلاق الجلسة السابقة بنسبة 2.9 في المئة. وكان قد انخفض 3.6 في المئة الجمعة، عندما كشف وزير المالية الجديد كواسي كوارتنج النقاب عن تخفيضات ضريبية تاريخية ممولة بأكثر زيادة في الاقتراض منذ عام 1972. وقال كريس ويستون، رئيس الأبحاث في بيبستون إن «الجنيه الاسترليني يتعرض لضربة كبيرة». وأضاف: «يبحث المستثمرون عن رد من بنك إنجلترا. يقولون إن هذا لا يمكن أن يستمر». كما لامس اليورو أكبر انخفاض له منذ 20 عاماً أمام الدولار وسط مخاوف من حدوث ركود اقتصادي مع استمرار أزمة الطاقة واقتراب الشتاء وسط تصعيد في حرب أوكرانيا.

ومن المتوقع أيضاً أن تسفر الانتخابات التي جرت أمس في إيطاليا عن حصول تحالف يميني على أغلبية واضحة في البرلمان.

وواصل الدولار انتعاشه أمام الين بعد صدمة تدخل السلطات اليابانية في سوق الصرف الأسبوع الماضي، إذ أعاد المستثمرون تركيزهم إلى التناقض بين تشديد سياسات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) وإصرار بنك اليابان على التمسك بإجراءات التحفيز الهائلة.

ووصل مؤشر الدولار إلى 114.58 للمرة الأولى منذ مايو/أيار 2002 قبل أن يتراجع إلى 113.73، بارتفاع 0.52 في المئة عن ختام تعاملات الأسبوع الماضي.

وكتب جوزيف كابورسو، رئيس قسم الاقتصاد الدولي في بنك الكومنولث الأسترالي، في تقرير: «يؤدي الوضع السيئ في المملكة المتحدة إلى زيادة الدعم للدولار الأمريكي، والذي يمكن أن يواصل الارتفاع مرة أخرى هذا الأسبوع». وأضاف: «إذا ظهر شعور بالأزمة في الاقتصاد العالمي، فقد يقفز الدولار بشكل كبير».

وتراجع اليورو إلى 0.9528 دولار أمريكي، وانخفض في آخر التعاملات بنسبة 0.41 في المئة عند 0.96545 دولار أمريكي.

وزاد الدولار 0.39 في المئة إلى 143.95 ين، مواصلاً صعوده مرة أخرى نحو ذروة بلغها الخميس عندما وصل لأول مرة منذ 24 عاماً إلى 145.90 ين. وانخفض إلى 140.31 في نفس اليوم بعد تدخل اليابان بشراء الين للمرة الأولى منذ عام 1998.

وكرر وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الاثنين، أن السلطات مستعدة للرد على تحركات المضاربة في العملة. وانخفض اليوان الصيني في الخارج مرة أخرى إلى 7.1630 للدولار، وهو أضعف مستوياته منذ مايو/أيار 2020. ((روترز